

## فاعلية استراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهن التأملي

م. م. لمياء جازع رشيد

الجامعة العراقية - كلية التربية للبنات/ قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

تخصص طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية

### The Effectiveness of Organizational Planning Strategy in Achieving Second Intermediate Grade Female Students in the Holy Quran and Islamic Education Subject and Developing Their

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : فاعلية استراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهن التأملي. ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الأتيتين :  
١- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي في الاختبار البعدي.  
٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس التفكير التأملي القبلي والبعدي. اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميماً للبحث، واختارت الباحثة قصدياً عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط متوسطة فدك للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة/ للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م ، لغرض تطبيق التجربة، إذ بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالبا موزعين على شعبتين وواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة، وأجرت الباحثة بينهما التكافؤ في المتغيرات ( الذكاء، العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأبوين، اختبار التفكير التأملي القبلي). وقامت الباحثة بتحليل محتوى المادة المحددة، واعدت اختبارا يقيس مهارات التفكير التأملي، واستعملت أداة موحدة عند مجموعتي البحث وهي اختبار التفكير التأملي . ودرست الباحثة مجموعتي البحث بنفسه أثناء مدة التجربة. واستعملت (T-test) لعينتين مستقلتين، ولعينتين مترابطتين، ومجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث ، وبمعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير التأملي القبلي والبعدي ، وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاهتمام باستخدام الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس ومنها استراتيجية المنظمات التخطيطية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط ، واستكمالاً للدراسة الحالية ، اقترحت الباحثة مقترحات عدة هي دراسة اثر استراتيجية المنظمات التخطيطية في متغيرات ومراحل دراسية اخرى .

#### Abstract

This research aims to identify the effectiveness of planning organizers strategy in the achievement of second-grade intermediate female students in the subject of the Holy Quran and Islamic education, and to develop their reflective thinking.

To achieve the research objective, the researcher developed the following two null hypotheses:

- 1-There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group students and the mean scores of the control group students in the reflective thinking post-test.
- 2-There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-reflective thinking scale.

The researcher followed the quasi-experimental design as a research design. The researcher purposefully selected a sample of second-grade intermediate female students from Fadak Intermediate School for Girls, affiliated with

the Directorate of Education of Baghdad Al-Karkh III, for the academic year 2025-2026, to conduct the experiment. The sample consisted of (60) students, distributed into two classes, with (30) students in the experimental group and (30) students in the control group. The researcher ensured equivalence between the two groups in the variables of intelligence, chronological age, parental academic achievement, and the pre-reflective thinking test.

The researcher analyzed the content of the specified material, prepared a test to measure reflective thinking skills, and used a unified tool for both research groups, which was the reflective thinking test. The researcher taught both research groups herself during the experiment period. (T-test) was used for two independent samples and two correlated samples, as well as a set of statistical methods to process the research data. By statistically processing the data, the results showed the superiority of the experimental group over the control group in the pre- and post-reflective thinking development test. In light of the research results, the researcher recommends paying attention to the use of modern teaching strategies, including the planning organizers strategy, in teaching the Holy Quran and Islamic education for the second intermediate grade. To complete the current study, the researcher suggested several proposals, including studying the effect of the planning organizers strategy on other variables and educational stages.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث :

أصبح استخدام كلمات استراتيجيات التدريس الحديثة في وقتنا الحالي ضرورة لا غنى عنها، خاصة بعد التطور العلمي الذي شهده العالم في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، حيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ في المجالات التعليمية ، وفي كل مجال من مجالات الحياة. لقد قدمت كلمات استراتيجيات التدريس الحديثة للتدريسيين الكثير من الخدمات المهمة في مجال التدريس والبحث عن المعلومات، وحولت العالم إلى قرية صغيرة، لكن انتشار وتغلغل مجموعة من شبكة استراتيجيات التدريس الحديثة في مختلف مجالات الحياة لا بد أن يترك آثاراً، (زيتون، ٢٠٠١)، في ضوء النظريات اللغوية الحديثة، يتطلب تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية استخدام وسائل وأساليب مبتكرة تتجاوز الطرائق التقليدية المتبعة في الماضي. يجب أن يواكب تدريس هذه المادة التطورات المعاصرة من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة ، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التدريبية والتجريبية، ويعود ذلك إلى أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، حيث تمثل وعاءً للثقافة العالمية التي تتجاوز حدود منطقة معينة، وتعتبر عن حضارة عريقة تركت بصماتها في مختلف أنحاء العالم، وتعد عملية تدريس هذه المادة عملية متكاملة، وهذا ما تؤكد الاتجاهات الحديثة في هذا المجال، حيث تركز على التلقي والمشافهة والتكامل والوظيفة. أي أن للمادة جانبين أساسيين: جانب يتعلق بالتلاوة والكتابة، وآخر يتعلق بالفهم والتطبيق. (حمد، ٢٠١٨) نظراً إلى أن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية تُعد من المواد الدراسية التي تواجه صعوبات جمة في تدريسها، من حيث محتواها الذي يتضمن مفاهيم ومعارف يصعب على الطلاب استيعابها إذا قُدمت بصورة مجردة بالأسلوب التقليدي الذي يعتمد على الحفظ والتلقين، مع التركيز الأكبر على المعلم، لذا يمكن تحديد إشكالية البحث الحالي بالإجابة عن السؤال التالي: ما فاعلية استراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن التأملية؟

### أهمية البحث:

يشهد عصرنا الراهن تحولات جذرية في شتى مناحي الحياة، بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي. ويُعد التركيز على الفكر الإنساني، وظهور التقنيات الإلكترونية المتطورة، والانتشار السريع للمعلومات عبر وسائل الاتصال الحديثة، من أبرز سمات هذا العصر. وقد أدت هذه التغيرات المتسارعة إلى ضرورة تحديث مؤسسات المجتمع لمواكبة التطورات. وتتحمل المؤسسات التربوية مسؤولية كبرى في هذا المجال، حيث تسعى جاهدة لمواكبة طبيعة العصر والاستجابة للتغيرات في مختلف جوانب الحياة. ويُعتبر الكتاب المدرسي من أهم الأدوات التي تُساهم في تحقيق هذه الأهداف، حيث يُعد الأساس الذي يعتمد عليه المتعلمون في اكتساب المعارف والمهارات اللازمة ، يشهد عصرنا الراهن تحولات جذرية في شتى مناحي الحياة، بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي. ويُعد التركيز على الفكر الإنساني، وظهور التقنيات الإلكترونية المتطورة، والانتشار السريع للمعلومات عبر وسائل الاتصال الحديثة، من أبرز سمات هذا العصر. وقد أدت هذه التغيرات المتسارعة إلى ضرورة تحديث مؤسسات المجتمع لمواكبة التطورات. وتتحمل المؤسسات التربوية مسؤولية كبرى في هذا المجال، حيث تسعى جاهدة لمواكبة طبيعة العصر والاستجابة للتغيرات في مختلف جوانب الحياة. ويُعتبر الكتاب المدرسي من أهم الأدوات التي تُساهم في تحقيق هذه الأهداف، حيث يُعد الأساس الذي يعتمد عليه المتعلمون في اكتساب المعارف والمهارات اللازمة. (الهاشمي و عطيه، ٢٠١١) في عالمنا المتسارع، لم تعد عملية التدريس مجرد نقل سلبى للمعلومات وحشوها في

أذهان الطلاب. بل أصبحت نشاطاً مخططاً ومنظماً يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة ومحددة. هذا يعني أن دور المعلم لم يعد يقتصر على إلقاء المعلومات، بل يتعداه إلى تيسير عملية التعلم وتوجيه الطلاب نحو اكتساب المعرفة بأنفسهم. وبالمثل، لم يعد الطلاب مجرد متلقين سلبيين للمعلومات، بل أصبحوا مشاركين فاعلين في العملية التعليمية. يجب عليهم أن يتحملوا مسؤولية تعلمهم وأن يبذلوا الجهد اللازم لتحقيق أهدافهم التعليمية. هذا التوجه الحديث في التدريس يتماشى مع الفكرة القائلة بأن الطالب هو محور العملية التعليمية والمستفيد الأول منها. لذلك يجب أن يكون الطالب مشاركاً فعالاً في هذه العملية، وأن يتحلى بالدافعية والاجتهاد لتحقيق أقصى استفادة ممكنة. (علي، ٢٠٠٢) يعد اختيار طريقة تدريس مناسبة وفعالة عنصراً حاسماً في نجاح العملية التعليمية. فالطريقة المناسبة تساعد المعلم على استخدام المادة العلمية بشكل فعال ومبتكر، وتيسر له تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. لكن اختيار الطريقة المناسبة ليس بالأمر السهل، بل يتطلب من المعلم مهارة وبراعة في تقييم المادة العلمية واحتياجات الطلاب، واختيار الطريقة التي تتناسب معهم. عندما يختار المعلم الطريقة المناسبة، يتمكن من إيصال المادة العلمية إلى أذهان الطلاب بوضوح وفاعلية، ويحدث التغيير المطلوب في تفكيرهم وسلوكهم. (العاني و الجميلي، ٢٠٠٠) شهدت المؤسسات التعليمية تحولاً جذرياً في وظيفتها وأهدافها. لم يعد الهدف مقتصرًا على تحقيق مخرجات تعليمية أساسية ومحدودة، بل أصبح التركيز منصبًا على تحقيق نواتج تعليمية إيجابية شاملة ومتكاملة. هذه النواتج تعكس نموًا متعدد الأبعاد للطلاب، يشمل الجوانب المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية. وقد توسعت رؤية المنهج الدراسي ليشمل جميع الخبرات التي يكتسبها الطالب بتوجيه وإشراف من المدرسة، سواء داخل أسوارها أو خارجها. لم يعد المنهج مجرد مجموعة من المواد الدراسية، بل هو تجربة تعليمية متكاملة تتضمن أنشطة متنوعة، مثل التفكير التأملي. يُعتبر التفكير التأملي من أهم أنواع التفكير التي تسهم في توحيد عناصر المنهج وربطها ببعضها البعض. فهو لا يقتصر على المعرفة التخصصية، بل يتعداها إلى المشكلات الاجتماعية وإيجاد الحلول المناسبة لها. كما أنه يدمج بين التفكير والعمل، حيث يتم تطبيق الأفكار على أرض الواقع. (الجعفر، ٢٠١١) في ضوء ما سبق، قامت الباحثة بإعداد هذه الدراسة بهدف التعرف على فاعلية استراتيجيات المنظمات التخطيطية في تعزيز التحصيل والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. وتستمد هذه الدراسة أهميتها من النظر إلى استراتيجيات التنظيمات التخطيطية كإطار حديث للتدريس، يعتمد على استخدام الأفكار الرئيسية والفرعية وتحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية لتيسير الفهم والاستيعاب لدى الطلاب. وبالتالي، يصبح الطالب بموجب هذه الاستراتيجية عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية.

## **هدف البحث و فرضياته**

يهدف هذا البحث التعرف على :

فاعلية استراتيجيات المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن التأملي. من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية: الفرضية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن بالمنظمات التخطيطية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

## **حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- طالبات الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة.

٢-الوحدتان الرابعة والخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٣-الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

**تحديد المصطلحات:**

١- **استراتيجية المنظمات التخطيطية** : شبكات مخططة او رسومات توضيحية تستخدم في اظهار العلاقة بين المفاهيم الرئيسية والمفاهيم الفرعية ، لذا فهي عبارة عن توضيحات بصرية للأفكار كما تستخدم في اظهار تتابع العمليات المختلفة . (امبو سعدي و باسمه، ٢٠٠٨) - **التعريف الاجرائي** عرفها الباحث اجرائياً بأنها استراتيجية تنظيم المفاهيم الواردة في الفصل الثاني من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط على هيئة مخططات واشكال ورسوم لكي تسهل على الطلاب فهم العلاقات الارتباطية مع بعضها البعض وتطبيقها في مواقف تعليمية مختلفة.

٢- التفكير التأملي : التفكير عملية عقلية تعتمد في الأساس على اكتساب المعارف والمعلومات، وفهمها، والاعتماد عليها للوصول الى التفكير العلمي والتحليل الابداعي والناقد. (السليتي، ٢٠٠٦)

التعريف الاجرائي انه النشاط العقلي لطالبات (عينه البحث) عندما يتعرض لمثير خارجي ويتم استقباله عن طريق الحواس الخمس وعن طريقه يكتسب الخبرة التي تؤدي إلى بناء الهدف المنشود.

## الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

### ولاً: الجوانب النظرية

أ- استراتيجيات المنظمات التخطيطية: اقترح أوزيل استخدام الاستراتيجية كآلية لتطبيق نظريته في التدريس. هذه الهياكل عبارة عن مقدمات عامة تتضمن معلومات أكثر شمولية وتعميماً من المعلومات التي يتناولها المحتوى التعليمي. تُقدّم هذه الهياكل للطالب قبل الشروع في المادة التعليمية، وتأخذ شكل مبادئ وقواعد أو تصميمات تسهل عملية دمج المحتوى التعليمي الجديد في البنية المعرفية الحالية للمتعلم. تُعتبر الهياكل المعرفية التمهيدية وسيلة يستخدمها العقل لتنظيم الأفكار وصياغتها بطريقة تسمح بتدفقها وتوسيع آفاق التفكير، بحيث تنتشر الأفكار من المركز إلى جميع الاتجاهات. (قرني، ٢٠١٣) مبادئ استخدام المنظمات التخطيطية: \* تسهيل عملية التعلم: عندما يرى المتعلم كيفية ارتباط المفاهيم المكونة للظاهرة، فإن ذلك يُسهل عليه عملية التعلم. كما أن فصل المعلومات الهامشية والتركيز على المعلومات الأساسية يجعل التعلم أكثر فعالية. \* تنظيم المعلومات في الذاكرة: يعتمد العقل على تنظيم المعلومات وتخزينها بطريقة منظمة. لذا، فإن المعلومات الجديدة عن ظاهرة أو مفهوم معين يتم دمجها فيما يعرف بالمخططات المعرفية (Schema). وعند استدعاء المعلومات السابقة، تبدأ هذه المخططات بتقديم إطار يتم فيه استيعاب ووضع المعلومات الجديدة في مكانها الصحيح. \* تيسير التذكر: إن تقديم المعلومة عن طريق منظم بصري يحتوي على الأفكار الرئيسية أسهل في تذكره من تقديمها في نص طويل، بغض النظر عما إذا كان هذا النص معروضاً عن طريق الصور أو الكلمات. \* التعلم النشط والفاعل: إن استعمال كل من اللغة المنطوقة واللغة المصورة في تكوين المنظمات التخطيطية يؤدي إلى تعلم نشط وفاعل. ففي هذه الحالة، يقوم المدرس باستعمال كلا اللغتين في سبيل تكوين البناء المعرفي في عقل المتعلم وتنظيمه. (أبو سعدي و البلوشي، ٢٠٠٩)

### خطوات استعمال المنظمات التخطيطية :

مرحلة التهيئة \* في البداية، يتم عرض نماذج متنوعة من المنظمات التخطيطية، وشرح كيفية استخدامها، وأهميتها في تنظيم الأفكار والمعلومات. \* يتم توزيع منظم تخطيطي فارغ على الطلاب، ويُطلب منهم ملئه بالمعلومات والمفاهيم التي تعلموها \* يتم توجيه أسئلة نوعية للطلاب، تشجعهم على المشاركة الفعالة في إكمال المنظم التخطيطي، وتنظيم المفاهيم بشكل صحيح. مرحلة استعمال المنظمات التخطيطية خلال الدرس \* بعد أن يعتاد الطلاب على استخدام المنظمات التخطيطية، يتم تزويدهم بمجموعة من المنظمات الفارغة، ويُطلب منهم اختيار المنظم المناسب للمعلومات المتاحة لديهم \* يتم تذكير الطلاب بأنه لا يوجد منظم واحد صحيح لكل نوع من المعلومات، وأن هناك دائماً أكثر من خيار لتنظيم المعلومات المتعلقة بموضوع ما. \* يتم تقديم تغذية راجعة مستمرة للطلاب، بهدف تحسين استخدامهم للمنظمات التخطيطية.

### مرحلة الابتكار

\* قراءة متأنية: اطلب من الطالب أن يقرأ الموضوع المراد تنظيم معلوماته قراءة أولية ومتعمقة، بهدف تحديد الأفكار والمفاهيم الأساسية. \* تحليل وتدقيق: اطلب من الطالب أن يعيد قراءة الموضوع بتأنٍ وتركيز عدة مرات قبل البدء في تصميم المنظم التخطيطي المناسب. \* توجيه ودعم: قدم تغذية راجعة مستمرة للطلاب، بهدف تحسين فهمهم للموضوع وتطوير مهاراتهم في التنظيم والتخطيط. \* تركيز على الجوهر: نبه الطلاب باستمرار إلى أنه ليس من الضروري أن يتضمن المنظم التخطيطي جميع المعلومات الواردة في الموضوع، ولكن يجب أن يركز على الأفكار والمفاهيم الرئيسية والأساسية. (- اللواتية، هيفاء محسن عبد العلي، ٢٠٠٨)

مفهوم التفكير التأملي نمط من التفكير مركز، إذ يسوق الأنشطة الذهنية نحو غايات معينة، ومجموعة محددة من الملاحظات التي ندعوها المعضلة تستلزم حزمة من ردود الأفعال الموجهة نحو إيجاد مخرج، وبالتالي فإن التأمل الذهني هو جهد ذهني غايته تدليل العقبات. (عبيد و عفانة، ٢٠٠٣)

مستويات التفكير التأملي :

١- المستوى الحرفي : وهو أبسط مستويات التأمل ويتعلق بقدرة المدرس على اختيار الطرائق والوسائل اللازمة لتحقيق الاهداف.

٢- المستوى السياقي : يمتثل هذا المستوى بفهم ما وراء الممارسات من افتراضات ونظريات وابطاح العلاقة بين النظرية والتطبيق.

٣-المستوى الجدلي : في هذا المستوى يعنى الطلبة بالتساؤل المستمر لاهتماماته والنظر إلى الأمور والدفاع عن خياراته في ضوء الأدلة التي يجمعها. (قشظة، ٢٠١٦)  
ثانياً: دراسات سابقة

١- دراسة مظلوم (٢٠١٦)هدفت الدراسة الى معرفة (أثر استراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الاول المتوسط) استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقامت بتقسيم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية واستخدمت اداة الاختبار التحصيلي الاختيار من متعدد وتمخضت النتائج بتفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. (مظلوم، ٢٠١٦)

٢-دراسة الجشعمي (٢٠١٨)هدفت الدراسة الى معرفة (أثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل مادة الاملاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) وتألف مجتمع البحث من مجموعتين، مجموعة تجريبية بواقع (٣٣) طالبة ومجموعة ضابطة بواقع (٣٢) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط وبعد ان تم تكافؤ طالبات المجموعتين في العمر الزمني و درجات العام السابق في مادة اللغة العربية ويرجع تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مادة الاملاء الى ان استعمال المنظمات التخطيطية المعرفية يبحث المتعة والسرور في نفوس الطالبات. (الجشعمي، ٢٠١٨)

### الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهجية البحث

قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي لاختبار فروض الدراسة والإجابة عنها وهو الأنسب للكشف عن فاعلية استراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهن التألمي .  
ثانياً: التصميم التجريبي تستلزم آلية البحث المتبعة تحديد مخطط استقصائي ملائم يحقق غاية البحث وافترضاته، ويُعتبر تحديد المخطط من أعقد المهام التي تقع على عاتق الباحث، إذ أن سلامة المخطط أو دقته هما الضمانان الأساسيان للوصول إلى نتائج موثوقة. (الزويبي و وآخرون، ١٩٨١) . وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية.(جدول ١)التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار تنمية التفكير	استراتيجية المنظمات التخطيطية	اختبار تنمية التفكير	اختبار التحصيل واختبار
الضابطة	التألمي	الطريقة الاعتيادية	التألمي	تنمية التفكير التألمي

#### ثالثاً: مجتمع البحث

وقد تمثل مجتمع البحث الحالي في طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لتربية الكرخ الثالثة من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) والمنتظمين دراسياً في هذا العام.

رابعاً: عينة البحث بعد ان تم اختيار متوسط فدك للبنات التابعة لتربية الكرخ الثالثة بالطريقة القصدية قامت الباحثة بأعداد قوائم بأسماء طالبات الصف الثاني المتوسط لمعرفة العدد الكلي وهو (٦٠) طالبة موزعين على شعبتين بواقع (٣٠) طالبة في الشعبة (أ) طالبة في الشعبة(ب) لتمثل المجموعتين وباستعمال الطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة احد الشعبتين لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس الاستراتيجية المخططات التنظيمية وكان من نصيب الشعبة (أ) والمجموعة الضابطة التي تدرس بأسلوب التقليدي كان من نصيب الشعبة (ب) كما موضح جدول (٢) جدول

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٠	-	٣٠

٣٠	-	٣٠	ب	الضابطة
٦٠	-	٦٠		المجموع

عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة

خامساً: تكافؤ المجموعات

حرصت الباحثة قبل تنفيذ التجربة على اجراء التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها :

١-العمر الزمني محسوباً بالأشهر .

٢-اختبار الذكاء .

٣-اختبار القبلي للتفكير التأملي .

٤-مستوى التحصيل للوالدين .

٥-درجات العام السابق للصف الاول متوسط في ماده القران الكريم والتربية الاسلامية .

١-العمر الزمني محسوباً بالأشهر:وزعت الباحثة استمارة معلومات على عينة البحث تضم معلومات تخص ( اسم الطالبة وتاريخ الولادة) وبعتماد البطاقة المدرسية ومن خلال المعلومات التي حصلت عليها الباحثة تم احتساب اعمار طلاب مجموعتي البحث وعنده حساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (١٩١,٧٤), في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٨٩,٧٨) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٨٨) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١), بدرجه حريه (٥٨) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير , الجدول (٣).جدول(٣)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية العمر الزمني للطلاب

الدلالة الاحصائية عند مستوى ...٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢٠٠٢١	٠٠٠٨٨	٥٨	٢٠.٦٩٣	٤.٥٤٩	١٩١,٧٤	٣٠	التجريبية
				١٣.٤١٠	٣.٦٦٢	١٨٩,٧٨	٣٠	الضابطة

٢- اختبار الذكاء :لقد تم اجراء التكافؤ بين طلاب المجموعتين البحث في هذه المتغير باستخدام اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة , بسبب ملائمة للطلاب ، تتألف الاختبار من (٦٠) فقره موزعه على خمس مجموعات تتدرج في الصعوبة، ويرى رافن من ان هذا الاختبار يقيس القدرة على التفكير الواضح , لذا بلغ متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية(٣١,٩) درجة ، وبلغ متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة (٣٣,١) درجة , وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، اذا ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٥) ، اصغر من القيمة الجدولية (٢,٠٧) ، وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان المجموعتين البحث متكافئتان كما في الجدول (٤) الجدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية في اختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية عند مستوى ...٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢٠٠٧	٠٠٥٥	٥٨	٢٠.٦٩٣	٨.٨٨	٣١.٩	٣٠	التجريبية
				١٣.٤١٠	٧.١٤	٣٣.١	٣٠	الضابطة

٣-الاختبار القبلي للتفكير التأملي:قبل البدء بالتجربة قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير التأملي القبلي على طالبات مجموعتي البحث بقصد الكشف عما تمتلك الطالبات من خبرات ومعلومات لتحقيق التكافؤ هذا المتغير في ظل الدرجات يحصلون على ضمن هذا الاختبار وقد تم عرض

الفقرات الاختبار على مجموعه من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص طبق الاختبار يوم الخميس الموافق (٢٠٢٥/٢/٦) ، وعند اجراء الموازنة بين متوسط درجات المجموعتين استعملت الباحثة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة فروق بين متوسطة المجموعتين بلغ المتوسط الحسابي درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٤,٣٨) ، وبين انحراف معياري (٣,٠٠٦) ، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٤,٦٤) ، وانحراف معياري (٣,٣٧) ، ومن خلال نتائج اختبار (t-test) ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير التأملي فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦١٨) ، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ، ودرجة حريه (٦٠) الجدول (٥) يوضح ذلك الجدول (٥) تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير التأملي باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٠,٠٠٥	٠,٦١٨	٥٨	٢٠,٦٩٣	٣,٠٠٦	٢٤,٣٨	٣٠	التجريبية
				١٣,٤١٠	٣,٣٧	٢٣,٦٤	٣٠	الضابطة

٤- مستوى التحصيل للآباء: أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي، إذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، إن قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة (٠,٦٠٥) أصغر من قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) كما في جدول (٦). جدول (٦) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥)	قيمة كا <sup>٢</sup>		درجة الحرية	جامعة فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	اجم العينة	المجموعة
	الجدولية	محسوبة								
غير دالة	٧,٨٢	٠,٦٠٥	٣	٧	٧	٧	٦	٣	٣٠	التجريبية
				٧	٧	٨	٤	٤	٣٠	الضابطة
				١٤	١٤	١٥	١٠	٧	٦٠	المجموع

التحصيل الدراسي للأمهات: يبدو أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي، إذ ظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة (٢,٧٦٨) أصغر من قيمة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) ، وبدرجة حرية (٣). جدول (٧) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥)	قيمة كا <sup>٢</sup>		درجة الحرية	جامعة فما فوق	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	اجم العينة	المجموعة
	الجدولية	محسوبة								
غير دالة	٧,٨٢	٢,٧٦٨	٣	٧	٧	٥	٧	٤	٣٠	التجريبية
				٦	٥	٩	٤	٦	٣٠	الضابطة
				١٣	١٢	١٤	١١	١٠	٦٠	المجموع

٥- درجات العام السابق للصف الاول متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في الصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ من سجلات الدرجات التي أعدتها إدارة المدرسة، إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧٨.٦٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٢.٦٣) درجة. وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات مجموعتي البحث، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٩٧٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٢١)، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، والجدول (٨) يوضح ذلك. جدول (٨) تكافؤ الطالبات مجموعتي البحث في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق ( الصف الاول المتوسط ) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجولية	المحسوبة						
غير دالة	٢.٠٢١	١.٩٧٧	٥٨	١٢٣.٠٧٧	١١.٠٩٤	٧٨.٦٠	٣٠	التجريبية
				١٥٣.١٤١	١٢.٣٧٥	٧٢.٦٣	٣٠	الضابطة

سادسا: ضبط المتغيرات الداخلية :

- ١- الاندثار التجريبي:- يشير هذا المصطلح إلى التأثير الذي قد ينشأ عن انسحاب أو تخلي مجموعة من الطالبات (العينة المدروسة) عن المشاركة في التجربة أو البحث. ومع ذلك، في الدراسة الحالية، لم تشهد أي من الطالبات انسحاباً أو انقطاعاً، أو تغييراً للمدرسة طوال فترة التجربة. باستثناء حالات الغياب الفردي التي واجهتها مجموعتا الدراسة، والتي كانت متقاربة في الغالب. (عبد الرحمن و زنكنة، ٢٠٠٧)
- ٢- الحوادث المصاحبة: هي الحوادث الغير الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء مدة تطبيق التجربة حيث يتم حيث لم يصاحب التجربة حدث لافت يعرقل سيرها ويؤثر على المتغير التابع ويقبل من تأثير المتغير المستقل مثل التفجيرات والمظاهرات.
- ٣- بيئة المدرسة: حصل اجراء التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة في مدرسة واحدة في صفوف متشابهة في الحجم والاثاث.
- ٤- سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومع مدرسات المادة في المدرسة على عدم اجبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه لكي لا يتغير نشاط عنه وتعامله ان اليوم مما قد يؤثر على اسامه التجربة ونتائجها.
- ٥- المدرس : فيما يتعلق بالمدرسات فإن الكادر متعاونين مع الباحثة وتركا الباحثة تدرس طالبات المجموعتين البحث بنفسها دون تدخل منهما مما يؤدي إلى نجاح التجربة واعتماد الدقة والموضوعية .
- ٦- توزيع الحصص:وزعت الباحثة الحصص التدريسية بشكل متساوٍ على مجموعتي البحث فكان نصيب كل منهما بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسات المادة (٢) والجدول (٩) يبين ذلك جدول (٩) توزيع الحصص على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت
التجريبية	الاثنين	الثانية	٩:٤٥
		الثالثة	١٠:٣٠
التجريبية	الخميس	الثانية	٩:٤٥
		الثالثة	١٠:٣٠

٧-المدة الزمنية : تحددت المدة الزمنية التي طبقت الباحثة بتجربتها بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤/ ٢٠٢٥) وكانت متساوية لكلتا المجموعتين ( التجريبية والضابطة) اذ بدأت التجربة يوم ( الاربعاء ) ، بتاريخ ( ٦ / ٢ / ٢٠٢٥ ) وانتهت يوم(الخميس ) بتاريخ ( ٢٧ / ٣ / ٢٠٢٥ )

٨-المادة الدراسية : درست الباحثة مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الثاني ضمنا لتساوي المجموعتين فيما تتعرض له من معلومات.

**خامساً : مستلزمات البحث**

١-تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي سيتم تدريسها لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من كتاب القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط والتي شملت الوحدتين الرابعة والخامسة والتي تضمنت عدة مواضيع .

٢-صياغة الاهداف السلوكية : قامت الباحثة بتحديد أهداف سلوكية بلغ عددها ( ١١٠ ) هدفاً، وغطت هذه الأهداف المستويات الستة لتصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). وقد تم تصميم هذه الأهداف بما يتوافق مع محتوى المادة الدراسية المقررة لطلاب الصف الثاني المتوسط . وللتأكد من صلاحية هذه الأهداف، تم إجراء تقييم لتحديد مدى ملاءمتها.

٣-الخطط التدريسية: لذا أعدت الباحثة خططاً تدريسية للمجموعة التجريبية حسب استراتيجيات المخططات التنظيمية ، وأعد خططاً للمجموعة الضابطة حسب الطريقة الاعتيادية، وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المختصين في المناهج وطرائق التدريس، لاستطلاع آراءهم في مدى ملائمة هذه الخطط المحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية الخاصة بها.

**سادساً: إعداد أداة البحث :**

١-صياغة فقرات اختبار التفكير التأملي :من متطلبات هذا البحث إعداد اختبار لتنمية مهارات التفكير التأملي ( عينة البحث ) للتعرف على فاعلية استراتيجيات المنظمات التخطيطية في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبناءً عليه فقد تبنت الباحثة الاختبار تكون من (٤٠)، فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة بدائل، وللتأكد من صلاحية الفقرات وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة .

٣- صدق الاختبار : من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية فهو يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من اجله . (الداهري و هيب، ١٩٩٩) ، يهدف الاختبار في البحث هو قياس مقدار تنمية التفكير التأملي التي تضمنتها الوحدتين الرابعة والخامسة من مادة القران الكريم والتربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط.

٤ - بناء الاختبار : يعد الاختبار من أكثر أدوات القياس والتقييم استخداما من قبل المدرسين في كافة المراحل الدراسية، فهي وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب من ناحية، ومن الناحية الأخرى يتم بواسطتها أيضا الوقوف على مدى تحقيق الأهداف والنواتج.

**-إعداد تعليمات الاختبار**

**التطبيق الاستطلاعي للاختبار** للتحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ؛ وكشف الغامض منها ؛ والإجابة عنه والوقت المستغرق في الإجابة، والتحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة مستوى صعوبتها ، وتمييزها ، وحساب معامل الثبات ، طبقت الباحثة على عينة من طالبات مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها ( ٦٢ ) طالبة ، فاتضح ان المواقف والفقرات واضحة وغير غامضة لدى الطالبات ، وان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو ( ٤٠ ) دقيقة .

**التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار** فحصت الباحثة إجابات افراد العينة الاستطلاعية ؛ ثم رتبته درجات الطالبات تنازلياً وأخذت نسبة (٢٧٪) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧٪) من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، كونها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها ، وتم حساب معامل الصعوبة ، ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وكما يأتي:

-معامل التمييز .

-معامل الصعوبة .

-فعالية البدائل الخاطئة.

-ثبات الاختبار.

**ثبات اختبار التحصيل**

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على العينة نفسها ويرى، (Ebir, 1970) أن ثبات الاختبار يعني دقة فقراته اتساقها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها (داود و انور، ١٩٩٠)، وقد أجرت الباحثة طريقة إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار وكان الاختبار الأول عن الاختبار الثاني اجري بعد (١٤) يوماً، ولدى تصحيح اجابات الاختبارين استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات (٠.٩٢) وتعد درجة ثبات مناسبة لأغراض البحث وطبيعته.

**تطبيق تجربة البحث** بعد انتهاء التجربة وفي الأسبوع الأول من انتهاء التجربة اجرت الباحثة اختباراً في الموضوعات التي درسها وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) في يوم الاربعاء المصادف ( ٢٧/٣/٢٠٢٥) بعد ان نظم الطلاب في القاعات الدراسية واشرف الباحثة بنفسه على سير الاختبار وتوضيح الهدف من الاختبار وكيفية الاجابة على الاختبار من اجل المحافظة على سلامة التجربة. **طريقة تصحيح الاختبار** أعطت الباحثة (١) درجات للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار و (صفر) للإجابة غير الصحيحة، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي لم تكن الاجابة عنها واضحة والاجابات الناقصة معاملة الاجابات الغير صحيحة.

الوسائل الإحصائية:

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل مجموعة من الوسائل:

١ - الإختبار الثاني (T-Test) لعينتين مستقلتين. (ابو لبد، ١٩٨٦: ٦٤)

٢- مربع كا (Chi-Square) الحساب تكرارات تحصيل آباء وامهات مجموعتي البحث.

كا٢ = ( التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة ) ٢

التكرارات المتوقعة. (البياتي، واثناسيوس، ١٩٧٧، ٢٩٣)

٣ معامل ارتباط بيرسون - Pearson

٤- معامل الصعوبة الفقرات

٥- معادلة تمييز الفقرة (Discrimination Formula) لإيجاد القوة التمييزية لفقرات الاختبار

عدد الإجابات الصحيحة من الفقرة - عدد الإجابات الصحيحة من الفقرة

معامل التمييز = من المجموعة العليا من المجموعة الدنيا

عدد الطلاب في إحدى المجموعات (أبو صالح، ٢٠٠٠: ٢٥)

٥- الاختبار الثاني لعينتين مترابطين : لمعرفة دلالة الفرق بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التفكير الناقد للمجموعة التجريبية .

## الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

تشير فرضيه البحث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة القران الكريم والتربية الاسلامية وفق استراتيجيه المنظمات التخطيطية في تنمية التفكير التألمي، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن ماده القران الكريم بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير التألمي ومن خلال مقارنه نتائج الاختبار البعدي للتفكير التألمي للمجموعتين تبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ ( ٣٤.٤٤ ) ، وبانحراف معياري( ٣.٣٤ ) ، فان بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٣٠.٥٦) بانحراف معياري ( ٤.٢٣ ) ، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلائل الفروق بين هذين المتوسطين ظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وجدول ( ١٠ ) يبين ذلك .جدول ( ١٠ ) (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية اختبار التفكير التألمي

الدالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٥.١٦	٦٠	٣.٣٤	٣٤.٤٤	٣٠	التجريبية
				٤.٢٣	٣٠.٥٦	٣٠	الضابطة

تبين من الجدول (١٠) إن القيمة الثانية المحسوبة والبالغة (١٦,٥) ، أكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٦٠) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث، ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، ثم استعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي كما موضح في الجدول (١١) الجدول (١١) (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية (المحسوبة والجدولية) للفرق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التأملي

الدالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢.٢٢	١٤.١٧	٣٠	٤.٢٢	١٠.٨٨	٣٠	التجريبية

يتبين من الجدول (١١) إن القيمة الثانية المحسوبة لبيان الفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي (١٤.١٧) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢,٢٢) مما يدل على ظهور تنمية في قدرات التفكير التأملي لدى طالبات ، المجموعة التجريبية.

#### ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها :-

النتائج أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستعمال استراتيجيات المخططات التنظيمية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي الذي أجري بعد انتهاء التجربة؛ كما بينت النتائج حدوث تقدم واضح لدى طالبات المجموعة التجريبية في التفكير التأملي وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج الدراسات السابقة على الرغم من اختلاف المتغير التابع في البعض منها عن الدراسة الحالية وهذا التفوق يمكن أن يعود بحسب رأي الباحثة إلى الأسباب الآتية:

١- إن استراتيجيات المخططات التنظيمية أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، لأنها تراعي القدرات العقلية للطالبات في التعليم.

٢- إن إعداد الباحثة منظمات تخطيطية لكل درس من دروس التربية الاسلامية على وفق المنظمات التخطيطية للفصل الثاني من كتاب القرآن الكريم التربية الإسلامية، أدى الى ترتيب محتوى المادة الدراسة من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية وساعد على تحقيق التعلم ذي المعنى ورفع مستواهم .

٣- تمت هذه الاستراتيجيات التفكير التأملي لدى الطلاب وقابليتهم على ربط المادة واستنتاج اجابات على حل المسائل المطروحة.

٤- إن المنظمات التخطيطية قد اعتاد عليها الطلاب سواء كانت الهرمية أو السبب والنتيجة أو المتسلسلة أو الدائرية أو التصورية وكثرة استعمال المخططات أثناء التدريس وتفاعل الطلاب مع تلك المخططات هيأت الفرص أمام الطلاب لتنمية التفكير الاستدلالي.

#### ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية :

- ١ - إن استعمال استراتيجيات المنظمات التخطيطية في تدريس مادة القرآن الكريم التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الثاني متوسط له اثر واضح وفعال في تنمية التفكير التأملي مقارنة مع الطريقة التقليدية.
- ٢- استعمال بعض نماذج المنظمات التخطيطية تولد لدى الطلاب الاثارة والتشويق للدرس والدافعية نحو تعلم .

- ٣- استعمال استراتيجية المنظمات لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية يساهم في زيادة تفكيرهم التأملي.
- ٤- استعمال أكثر من نموذج للمنظمات المعرفية التخطيطية يولد الإثارة والحماس والتشوق نحو مادة الدرس مما يزيد من قدرة اكسابهم للمادة .
- ٥- تساعد المنظمات التخطيطية في زيادة انتباه الطلاب وتوجيه اذهانهم نحو المادة لأن تلك الاستراتيجية تتطلب إجراء موازنات بين المعلومات.

## رابعاً: التوصيات

يوصي الباحث الجهات المسؤولة ذات العلاقة في وزارة التربية بالآتي:

- ١ - ضرورة اهتمام مدرسي مادة القرآن الكريم التربية الاسلامية باختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للمتعلمين ولا سيما عند تحديد الانشطة والوسائل التعليمية المناسبة.
- ٢- تضمين مفردات مادة طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقررة على طلبة كليات التربية الاستراتيجية التدريسية الحديثة ولا سيما استراتيجية المنظمات التخطيطية وكذلك تدريبهم على إعدادها وكيفية استعمالها.
- ٣ - فتح دورات تدريبية لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لتدريبهم على الاستراتيجيات المستعملة في تنمية مهارات التفكير التأملي ليتسنى لهم تمتيتها لديهم.
- ٤- التأكيد على مدرسي التربية الإسلامية بضرورة استعمال استراتيجيات المنظمات التخطيطية والتي تزيد في تحصيل المفاهيم وتنمية مهارات التفكير التأملي ويمكن للمديرية العامة للإشراف التابعة لوزارة التربية متابعتها
- ٥- لقيام بمزيد من الدراسات والبحوث من هذا النوع من اساليب التدريس في صفوف و مواد دراسية مختلفة.

## المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث والدراسات العلمية المستقبلية الآتي:

- ١- اثر استعمال المنظمات التخطيطية في تدريس مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية على تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٢- اثر استعمال استراتيجيات المنظمات التخطيطية وما وراء المعرفة في تحصيل المفاهيم الاسلامية وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط دراسة مقارنة لأنماط المنظمات التخطيطية لتحديد اكثرها فاعلية في تحصيل المفاهيم الاسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

## قائمة المصادر

### المصادر العربية

- أنور حسين عبد الرحمن، و عدنان حقي زنكنة. (٢٠٠٧). الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية. الاردن.
- أية خليل ابراهيم قشقة. (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الاساسي. غزة: الجامعة الاسلامية.
- جمال حمد. (٢٠١٨). استخدام التقنيات المختلفة في تعليم القرآن الكريم (المجلد ١). مجلة المعرفة.
- جمال, حمد. (٢٠١٨). استخدام التقنيات المختلفة في تعليم القرآن الكريم (المجلد ١). مجلة المعرفة.
- زبيدة محمد قرني. (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في الموقف التعليمي، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- سارة سامي لطيف مظلوم. (٢٠١٦). اثر استراتيجية المنظمات التخطيطية في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الاول المتوسط. بغداد: المستودع الرقمي العراقي.
- سارة مثنى علوان الجشعمي. (٢٠١٨). أثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل مادة الاملاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. بغداد: المستودع الرقمي.
- صالح حسن الداهري، و مجيد الكبيسي وهيب. (١٩٩٩). علم النفس العام (المجلد ١). اربد، الاردن: دار الكندي.
- طارق علي العاني ، و اكرم جاسم الجميلي. (٢٠٠٠). طرائق التدريس والتدريب المهني. طرابلس ليبيا: المركز العربي للتدريب المهني واعداد المدربين.

- عايش محمود زيتون. (٢٠٠١). أساليب تدريس العلوم (المجلد ١). عمان: دار الشروق للنشر.
- عبد الجليل ابراهيم الزوبعي، و آخرون. (١٩٨١). الاختبارات المقياس النفسية. جامعة الموصل: دار الكتب للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن الهاشمي، و محسن علي عطيه. (٢٠١١). تحليل مضمون المناهج الدراسية (المجلد ١). الاردن، عمان : دار صفاء للنشر.
- عبد السلام يوسف الجعافرة. (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق. عمان، الاردن: مكتبة المجتمع العربي.
- عبد الله ابن خميس امبو سعدي، و عبد العزيز باسمة. (٢٠٠٨). المنظمات المعرفية التخطيطية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عبد الله أمبو سعدي، و سليمان البلوشي. (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم . مفاهيم وتطبيقات عملية (المجلد ١). عمان الاردن: دار الميسرة.
- عزيز حنا داود، و حسين عبد الرحمن انور. (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- فراس محمود مصطفى السليتي. (٢٠٠٦). التفكير الناقد الابداعي استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الادبية. عمان الاردن: عالم الكتب الحديث.
- محمود محمد علي. (٢٠٠٢). مهارات التدريس الفعال (المجلد ١). المملكة العربية السعودية: دار المجتمع.
- هيفاء محسن عبد العلي - اللواتية، هيفاء محسن عبد العلي . (٢٠٠٨). المنظمات المعرفية. عمان: وزارة التربية والتعليم العالي.
- وليم عبيد، و عزو عفانة. (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج المدرسي. العين الامارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح.

### **المصادر الأجنبية :**

- Robert Ebir . (1970) . *T.Essentials of Educational Measurement* . T. New Jersey iengle wood clhffs .